

البحث الرابع :

” كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل
 ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات ”

إعداد :

د / فهد بن فرحان بن سويلم الشمري

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

” كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات ”

د / فهد بن فرحان بن سويلم الشمري

• مستخلص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها. للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة واستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفايات الخاصة بمجال مصادر التعليم الإلكتروني قد حصلت على أعلى نسبة في عدد الكفايات ذات الدلالة، وتبين أن درجة ممارسة الكفايات لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لأهمية كفايات التعليم الإلكتروني، تعزى إلى متغير الدرجة العلمية، ووجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة لصالح الأحدث خبرة، ووجود فروق تعزى إلى متغير حضور الدورات التدريبية لصالح حضور أكثر من ٦ دورات، وأن هناك معوقات تواجه مسيرة تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة حائل بدرجة كبيرة. وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: عقد مزيد من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في مجالات التعليم الإلكتروني.

الكلمات الدالة : الكفايات، التعليم الإلكتروني، درجة ممارسة الكفاية.

"Efficiencies of e-learning for faculty at the University of Hail and the degree of the exercise of these competencie"

Abstract :

This study aims to identify the efficiencies of e-learning for faculty members at the University of Hail and the degree of the exercise of these competencies. To achieve the objectives of the study questionnaire was developed has been verified sincerity and persistence. To answer the study questions were used descriptive analytical method, the study population consisted of all faculty members at the University of Hail, The study sample consisted of (240) as a member of the faculty members, and after the application of the study and use of appropriate statistical treatments, The results indicated that the caliber of the field sources of e-learning has got the highest number of competencies significance, showing that the degree of competence of the faculty members in the e-learning was moderately, show no significant differences in the estimates of faculty members at the University of Hail to the importance of competencies e-learning, due to a variable degree, and the existence of differences attributable to variable experience for the benefit of the latest experience, and the existence of differences attributable to variable attend training courses for the benefit of the presence of more than 6 cycles, and that there are obstacles facing the march of the application of e-learning at the University of Hail significantly. In light of the results of the study were to reach a set of recommendations including: holding more training sessions for faculty members at the University of Hail in the areas of e-learning.

Keywords: competencies, E-learning, degree of the exercise of these competencies.

• المقدمة :

تعتبر ثورة التعليم الإلكتروني من الثورات التي أحدثت وستحدث تغييرات مستقبلية إيجابية في مجال التربية والتعليم، إن كثيرا من الأساليب والأدوات المستخدمة في التعليم التقليدي لم تعد تفي بحاجات الطلاب معرفيا ووظيفيا وحياتيا ، وأنه لا بد من وجود تعليم عصري فعال يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من في دي و فلاش وصوت وصورة ، ورسوم ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي ، بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقويم أداء المتعلمين.

وتعد مواكبة التطورات في تقنية المعلومات والتعامل معها بكفاءة ومرونة من أهم التحديات التي تواجه المسيرة التنموية للمملكة العربية السعودية، لذا ينص الهدف الرابع عشر لخطة التنمية السابعة على: "الاهتمام بالعلوم والتقنية والمعلوماتية، وتشجيع البحث والتطوير وتوطين التقنية" (وزارة التخطيط، ١٤٢٠هـ). وقد اهتمت الجهات الرسمية السعودية بدراسة تنفيذ العديد من المشاريع التي تساعد في التحول إلى مجتمع المعلومات، منها: مشروع إنشاء المركز الوطني للتعليم عن بعد، ومشروع توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في مساندة عمليات التعليم والتعلم، مشروع إدخال تقنية المعلومات كمقررات دراسية في المناهج، تدريب منسوبي التعليم على استخدامات تقنية المعلومات ومشروع المكتبة الرقمية (أبو عمة، ١٤٢٤هـ).

ويحتل التعليم العالي موقعا استراتيجيا في الأنظمة التربوية فهو قمة الهرم التربوي باعتبار أن الجامعة أحد أهم خلايا المجتمع المهمة التي تؤثر فيه وتتأثر به بما تمتلكه من طاقات بشرية مزودة بالعلم والخبرة، وعليه فإن المطلوب من مؤسسات التعليم العالي الاستفادة من التقدم السريع في مجال التكنولوجيا لتقديم تعليم يهيئ الفرد والمجتمع لعصر يعتمد على العقل البشري والإلكترونيات الدقيقة والحواسيب، عصر يتطلب من الفرد أن يكون دائم التعلم والتدريب نظرا لتجدد المعارف الإنسانية والمعلومات بشكل سريع يكاد يصعب على الفرد ملاحقتها.

إن ما تشهده نظم التربية والتعليم من تطور في مجال التقنية والتكنولوجيا أمر يدعو إلى النظر بجدية إلى نمط تعليمي يواكب تلك التطورات، فلا بد من تبني نمط التعليم المتواصل مدى الحياة والذي يتعاضد دوره مع تعاضد حجم المعلومات. ومن هذا المنطلق تشعر الباحثة بأن التعليم الإلكتروني يجب أن يأخذ موقعا مناسباً في حركة الإصلاح التربوي لأن النجاح في استخدام إمكانيات الإنترنت والتعليم الإلكتروني في التعليم العالي سوف ينقل مؤسساته من المستوى التقليدي الجامد إلى المستوى التقني العالمي والذي يناسب التطورات السريعة التي يعيشها هذا العصر لما تتوافر فيه من المرونة والكفاءة لتخطي نواحي القصور التي يعانيها النظام التعليمي التقليدي الحالي. فالتغير الكيفي المطلوب إحداثه في عمليات التعليم هو ممارسة نماذج جديدة من اكتساب

وتشكيل المعرفة تناسب متطلبات عصر تقانة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

• مشكلة الدراسة :

في ظل التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية، تصاعدت حدة المشكلات التي يعاني منها النظام التقليدي في مؤسسات التعليم العالي، ذلك النظام الذي يعتمد على الاتصال المباشر ويتقيد بسنوات دراسية محددة. وعلى مستوى المملكة العربية السعودية تشير الإحصاءات إلى النمو الكبير في أعداد خريجي الثانوية والمتخرجين بمؤسسات التعليم العالي وتوقع زيادة الأعداد في المستقبل مما يمثل ضغطاً على مؤسسات التعليم العالي. وعلى مستوى المملكة العربية السعودية ضمنت خطة التنمية السابعة توجهها نحو إيجاد أنماط جديدة للتعليم العالي مثل الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد لمواجهة تحدي الزيادة المطردة في أعداد خريجي الثانوية العامة (وزارة التخطيط، ١٤٢٠هـ). وعلى الرغم من ذلك لم تحقق الجامعات السعودية المستوى المتوقع منها، وبالرغم من جهود وزارة التعليم العالي في حث الجامعات لاستشعار أهمية هذا المجال وضرورة التعرف على آخر ما توصلت إليه التقنيات في هذا الميدان، إلا أن التقدم ما زال محدوداً والجهود متفرقة ولم تحظ بالأولوية بشكل عام (أبو عمة، ١٤٢٤هـ).

أن معالجة المشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم العالي يحتاج إلى جهود مكثفة إدارية ومالية ووقت ليس بالقصير لأنه لا يمكن وضع الحلول من خلال استمرار العمل بأسلوب التعليم التقليدي الذي يتمحور حول المدرس ومدى نجاحه في شرح المادة العلمية، بل لابد من اعتماد منهجية علمية في التخطيط طويل المدى وتبني سياسات وقرارات تتصف بالمرونة وقابلية التطبيق، الأمر الذي يستدعي التفكير في أساليب وأنماط تعليمية حديثة.

ونظراً لما يمثله عضو هيئة التدريس من كونه ركيزة أساسية في العملية التربوية، وأحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها، فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها، وخصوصاً في عصر يتسم بالمعلوماتية، فالجامعات بحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس متميزي الإعداد والأداء، وذوي كفاءات ومهارات تعليمية عالية يمكنهم ترجمتها إلى أساليب تعليمية فعالة، فكفاءة الأستاذ الجامعي لا تقاس فقط بما لديه من علم في تخصصه، بل لا بد من قياس مدى امتلاكه للكفايات التدريسية اللازمة، وممارسته لها.

• أهداف الدراسة وأسئلتها :

تهدف الدراسة بشكل رئيس التعرف إلى كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

« ما هي كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، كما يراها أعضاء هيئة التدريس ؟

- « ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟
- « هل توجد فروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لأهمية كفايات التعليم الإلكتروني، تعزى إلى متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، الدورات التدريبية)؟
- « ما أهم المعوقات التي يمكن أن تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل للتعليم الإلكتروني؟

• أهمية الدراسة :

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن نتائجها قد تسهم في:
- « سد النقص والعجز الحاد في الأدبيات التربوية المتعلقة بكفايات التعليم الإلكتروني.
- « التوسع في التعليم الإلكتروني حيث يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية الآن تطوراً كبيراً في مجال التعليم الإلكتروني.
- « إعداد قائمة بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.
- « تحسين دور أعضاء هيئة التدريس التعليمي باستخدام التعليم الإلكتروني، والتعرف إلى الكفايات الخاصة به.
- « المساعدة في تضمين خطط البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

• مصطلحات الدراسة :

• كفايات التعليم الإلكتروني :

- هي مجموعة من المعايير التكنولوجية التي يعرف من خلالها مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني في الغرفة الصفية.
- درجة ممارسة الكفاية :
- مدي ممارسة عضو هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني في ممارساته التدريسية والتي تقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في الأداة المعدة لهذا الغرض.

• التعليم الإلكتروني : Electronic Learning

- يعرف التعلم الإلكتروني بأنه " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من، شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة في الفصل، أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب، أو عبر الإنترنت" (العريفي، ١٤٢٤ هـ).
- ويعرف أيضاً بأنه: توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورٌ أساسيٌّ في" (الراشد، ١٤٢٤ هـ) ويعرفه الموسى (١٤٢٣ هـ) "التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات

وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويعرف إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل، منها : أجهزة الحاسوب ، الإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم أو الشركات المتخصصة. وفيه يتم التعامل باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وأقل جهد وأكبر فائدة.

• عضو هيئة التدريس :

الشخص الذي يشغل وظيفة معيد أو محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ في جامعة حائل ويقوم بالتدريس الفعلي فيها.

• حدود الدراسة :

• الحدود الموضوعية :

تناولت الدراسة الكشف عن كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات.

• الحدود الزمانية :

تم تطبيق الجزء الميداني والخاص بعيّنة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٣/١٤٣٤هـ).

• الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

• مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وزعت الاستبانة على (٣٠٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم متابعة أعضاء هيئة التدريس لتعبئتها وإعادتها من خلال الزيارات والمكالمات الهاتفية المتكررة، وبلغ مجموع الاستبانات الراجعة (٢٤٢) ولكن العدد النهائي للاستبانات التي اعتبرت مقبولة هو (٢٤٠) حيث تم استبعاد استبانتين، بسبب ترك عدد كبير من الفقرات بلا استجابة.

• أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالاعتماد على استخدام منحنى متعدد الوسائل والوسائط لاشتقاق الكفايات اللازمة، حيث إن الخبراء يوصون بذلك ضماناً لعمل أكثر دقة وأسلم منهجاً وأشد موضوعية. وقد تم ذلك كما يأتي:

- ◀ دراسة الأدب التربوي المتعلق بالتعليم الإلكتروني.
 ◀ إجراء مسح لبعض الدراسات السابقة المتصلة بكفايات التعليم الإلكتروني.
 ◀ الاستفادة من آراء المحكمين والمتخصصين ذوي العلاقة الوطيدة بالتعليم الإلكتروني.

وفي ضوء نتائج العمليات السابقة قام الباحث بحصر الكفايات التي أمكن جمعها ثم تصنيفها وتقسيمها في ست مجموعات، تشتمل كل مجموعة منها على عدد من الكفايات المناسبة، وبلغ العدد الكلي للكفايات (٧٦) كفاية، وهذه المجالات كما تبدو تكاد تستوعب مختلف الجوانب الإلكترونية للتعليم الإلكتروني. ويوضح الجدول (١) تصنيفها:

جدول (١) : مجالات الكفايات وتصنيفها في الاستبيان حسب عددها ونسبتها المئوية

الرقم	مجالات الكفايات	أرقامها في الاستبانة	العدد	النسبة %
١	كفايات الثقافة العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١ - ١٢	١٢	١٥.٨%
٢	كفايات التعامل مع أجهزة وبرامج التعليم الإلكتروني	١٣ - ٢٨	١٦	٢١.١%
٣	كفايات أساليب التعليم الإلكتروني	٢٩ - ٥٦	٢٨	٣٦.٨%
٤	كفايات مصادر التعليم الإلكتروني	٥٧ - ٦٢	٦	٧.٩%
٥	كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الإلكتروني	٦٣ - ٦٨	٦	٧.٩%
٦	كفايات القياس والتقويم في التعليم الإلكتروني.	٦٩ - ٧٦	٨	١٠.٥%
	المجموع العام		٧٦	١٠٠%

يتبين من الجدول (١) أن عدد المجالات في الاستبانة ستة مجالات، يندرج تحتها (٧٦) كفاية، وتتفاوت النسب المئوية لهذه المجالات وذلك بسبب تفاوت عدد الكفايات تحت كل مجال.

• صدق الأداة :

للتأكد من صدق أدوات الدراسة تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين تكونت من إحدى عشر محكماً، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات للمجالات التي تنتمي إليها ومدى مناسبة هذه الفقرات لأغراض الدراسة، ومدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة الكفايات وأية آراء أخرى يرون أن في أبدائها فائدة لتحسين الأداة وتطويرها، واعتبر إجماع (٨٠٪) من المحكمين على صلاحية الكفاية معياراً لاعتمادها، وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون على الأداة، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها من حذف بعض الفقرات وتغيير بعضها وإضافة فقرات أخرى، ونقل فقرات من مجال إلى آخر.

• ثبات الأداة :

في مجال التحقق من ثبات أداة الدراسة فقد استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ عددهم

(٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وبعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وهي مدة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد على نتائجها. تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين النتائج في المرتين وقد بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (٠.٨٣)، وكان تقدير معاملات الارتباط الفرعية للمجالات بهذه الطريقة (٠.٨٢، ٠.٨١، ٠.٧٥، ٠.٧٨، ٠.٨٤، ٠.٨٨) على التوالي. وهذا يشير إلى درجة من الثبات مقبولة، مما يدعم الثقة باستخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

• الإطار النظري والدراسات السابقة :

• أولاً : الإطار النظري :

• مفهوم التعليم الإلكتروني E-learning :

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من، شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة في الفصل، أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب، أو عبر الإنترنت" (العريفي، ١٤٢٤ هـ).

ويعرف أيضاً بأنه " توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورٌ أساسي فيها" (الراشد، ١٤٢٤ هـ) ويعرفه الموسى (١٤٢٣ هـ) "التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

• أهداف التعليم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف، حددها الاتحاد الدولي واليونسكو (١٩٩٧م) فيما يلي:

- ◀ يؤدي إلى إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- ◀ يؤدي إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية.
- ◀ يساعد على محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.
- ◀ يعطي الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.
- ◀ يمنح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لا محدودة اقتصادية وثقافية وعلمية واجتماعية.

• خصائص التعليم الإلكتروني:

- يتميز التعليم الإلكتروني بعدد من الخصائص أشار إليها العديد من التربويين من بينهم سالم (١٤٢٥ هـ)، والموسى (١٤٢٣ هـ) "نجمها فيما يلي:
- « يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم؛ فلم يعد التعلم جامداً، أو يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المشيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.
- « يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- « يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في الزمان والمكان.
- « يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية، فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي.
- « يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
- « يأخذ التعليم الإلكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل التقويم المختلفة.
- « يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والإنترنت والشبكات المحلية.
- « قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
- « التفاعلية والأصالة والتمركز حول المتعلم.
- « الملائمة الذاتية في التحكم وسهولة الاستخدام.
- « الدعم الإلكتروني المباشر، والحفاظ على أمن المقررات.
- « تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى المتعلمين.
- « يتيح للمتعلم الحرية في البدء بتعلم الموضوعات التي يرغب في دراستها، وحرية اختيار الأنشطة التعليمية التي تناسبه، كما يتيح له التعلم وفقاً لاحتياجاته وميوله ومهاراته.

• العوائق والصعوبات التي تواجهه تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني كثيرة من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذها فقد ذكر سالم (١٤٢٥ هـ)، وبسيوني (١٤٢٨ هـ)، أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ .

التعليم الإلكتروني للأهداف المرجوة منه على أكمل وجه نلخصها في الآتي:

- « ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، نظراً لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.
- « صعوبة الاتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة.
- « عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، كالحاسوب والتصنيف في شبكات الاتصالات الدولية.

- « عدم اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.
- « عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني، وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.
- « تخوف المعلمين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- « صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.
- « نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.
- « عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
- « التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

• الكفايات التعليمية :

• مفهوم الكفاية :

لقد تعددت وجهات نظر التربويين بشأن مفهوم الكفاية من الوجهة التربوية فقد عرفها قنديل (١٤٢١ هـ) بأنها "المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد لتصبح جزءا من سلوكه، الأمر الذي يمكنه من أداء سلوكيات مرضية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية ، وتبين هذه الكفايات الأغراض التعليمية للبرنامج الذي يقوم الفرد بدراسته ، وتكتب في صورة أهداف محددة يجب تحقيقها".

كما عرفتها سهيلة الفتلاوي (١٤٢٤ هـ) بأنها " قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية ، ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية ، والتي يمكن ملاحظتها، وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفه".

ويرى عطية (١٤٢٧ هـ) أن " الاختلاف في تعريفات الكفاية يعود إلى زاوية النظر إليها فمن ينظر إليها من خلال شكلها الكامن يعرفها بأنها قدرة تتضمن المعارف والمفاهيم و المهارات التي يتطلبها العمل لكي يؤدي بشكل جيد ويرى أن هذه القدرة تصاغ بعبارات تصف السلوك المطلوب وتحدده بشكل دقيق يمكن ملاحظته وقياسه ، أما من ينظر إليها من زاوية شكلها الظاهر فيرى أنها تعني الأداء الذي يمكن أن يبديه الفرد ويمكن ملاحظته وقياسه . أي أنها تعني مقدار ما يحققه الفرد من عمل".

• كفايات التعليم الإلكتروني :

يرتبط ارتباطا مباشرا بالتدريب على استخدام التقنية، وكذلك على استخدام استراتيجيات تدريس جديدة، وقد تناولت بعض الدراسات الكفايات اللازمة لعلم التعليم الإلكتروني بصفة عامة حيث يشير العطروري (١٤٢٢ هـ) . إلى أن إعداد المعلم وتدريبه لعصر التعليم الإلكتروني يتطلب ما يلي :

١- استخدام الوسائط المتعددة ويشمل :

- « إعداد الشرائح باستخدام برنامج Power Point .

- « استخدام برنامج Excel .
- « إعداد قاعدة بيانات مبسط باستخدام برنامج Access.
- « إدخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح أو ملفات ال HTML.

٢- استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ويشمل :

(التصفح ، والبحث .)

٣- إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة :
في حين حدد سالم (١٤٢٥ هـ) كفايات مهنية لتقنية التعليم حددها في تسع كفايات رئيسية هي :

- « الكفايات المعرفية المرتبطة بمجال تكنولوجيا التعليم.
- « الكفايات المرتبطة بمجال تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية.
- « الكفايات المرتبطة بمجال تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية.
- « الكفايات المرتبطة بمجال التدريب والتدريس.
- « الكفايات المرتبطة بمجال الإدارة والتنظيم.
- « الكفايات المرتبطة بمجال شبكات المعلومات والتعليم عن بعد.
- « الكفايات المرتبطة بمجال صيانة الأجهزة التعليمية التقليدية والإلكترونية.
- « الكفايات المرتبطة بمجال خدمة المجتمع.
- « الكفايات المرتبطة بمجال البحوث والتطوير.

وقسم زين الدين (١٤٢٨ هـ) كفايات التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام :
« أولاً: الكفايات العامة وتضمنت (٦٢) كفاية موزعة على ثلاث محاور فرعية
✓ كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية عددها (١٦) كفاية.
✓ كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر عددها (١٨) كفاية.
✓ كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية عددها (٢٨) كفاية.
« ثانياً : كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، وتضمنت (٣٠) كفاية
« ثالثاً : كفايات إعداد المقررات إلكترونياً، وتضمنت (٣٣) كفاية موزعة على أربعة :

• محاور فرعية :

- « كفايات التخطيط ، وعددها (٩) كفايات.
- « كفايات التصميم والتطوير، وعددها (١١) كفاية.
- « كفايات التقويم ، وعددها (٣) كفايات.
- « كفايات إدارة المقرر على الشبكة ، وعددها (١٠) كفايات.

كما حدد عزمي (١٤٢٧ هـ) الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعليم الإلكتروني في الآتي:

- « أولاً : الكفايات العامة قسمها إلى: (كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية، كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر، كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية).
- « ثانياً : كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة.

« ثالثاً : كفايات إعداد المقررات إلكتروني □ قسمها إلى : (كفايات التخطيط ، كفايات
التصميم والتطوير، كفايات التقويم، كفايات إدارة المقرر على الشبكة) .

• **ثانياً : الدراسات السابقة :**

دراسة (السعادات، ١٤٢٣هـ) بعنوان (إنشاء مركز للتعليم عن بُعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء مركز للتعليم عن بُعد. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقاً عاماً وبنسبة عالية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على أهمية إنشاء مركز للتعليم عن بُعد في جامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس والعمر والجنسية وسنوات الخبرة.

ويهدف البحث المقدم من (لال، ١٤٢٣هـ) بعنوان (الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي) إلى معرفة أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وفقاً لعدد من المتغيرات. ومن أهم النتائج عدم وجود فروق في العينة وفقاً لمتغير العمر والجنسية والمرتبة الأكاديمية. ويؤثر متغير التخصص والجنس في الاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم، فالتخصصات الأدبية بعيدة عن استخدام الإنترنت مقارنة بالأقسام العلمية. ويرى الذكور من أعضاء هيئة التدريس أن للإنترنت أثراً كبيراً في العملية التعليمية مقارنة بالإناث. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإنترنت من قبل الجهات المسؤولة، وضرورة تزويد المدارس والكليات والمراكز التعليمية بأجهزة الكمبيوتر وربطها بالإنترنت وتدعيم مراكز المعلومات بالجامعات والكليات لخدمة البحث العلمي عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الإنترنت والعمل على إنشاء شبكة معلومات محلية تربط بين الجامعات والعمل على إعداد خطة للاستفادة من الخبرات الأجنبية لإنتاج برامج تعليمية وطنية.

دراسة (الجرف، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى الوصول إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني على بوابات (Blackboard, WEBCT) وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٧% من الجامعات السعودية لا تستخدم التعليم الإلكتروني وليس لديها اشتراك في بوابات التعليم الإلكتروني، وإذا كان لديها اشتراك فإنها غير مستخدمة، كما أشارت إلى عدم توافر مهارات التعليم الإلكتروني وعدم توافر الدورات داخل الجامعة يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.

كما أجرى كل من (محمد، والشيخ، وعطية، ١٤٢٥ هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الهاشمية، وقد شملت العينة (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي لتحقيق

هدف الدراسة كما استخدموا الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات معوقات متغير الخبرة في مجال الإنترنت يعزى إلى أصحاب الخبرة القليلة بالإنترنت نتيجة لعدم معرفتهم بشبكة الإنترنت وإمكاناتها، وعدم ممارستهم لها زاد من درجة المعوقات خاصة وأن التعليم الإلكتروني يعتمد على الخبرة في الإنترنت التي يفترضون لها، أما أصحاب الخبرة الكبيرة والمتوسطة فقد كانت درجة معوقات التعلم الإلكتروني لديهم أقل نتيجة خبرتهم ودرابنتهم بشبكة الإنترنت.

وفي هذا المجال جاءت دراسة (الحازمي، ١٤٢٦ هـ) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، والصعوبات التي يواجهونها، ومدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب، وقد تألف مجتمع الدراسة من فئتين هما: أعضاء هيئة التدريس، وبلغت عينتهم (٢٤٩) عضواً، وطلاب التربية الميدانية، وبلغت عينتهم (٤٧٢) طالباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، وطلاب التربية الميدانية تعود إلى (الكلية، والتخصص، وامتلاك الحاسب الآلي).

وفي دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) المعنونة (التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة) استهدفت تقييم التجربة الحالية للتعليم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة (الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب للتعرف على جدوى تطبيق التعليم الإلكتروني في المملكة ومعوقاته ومدى تفاعل الطلاب في التعليم الإلكتروني وعلاقتهم بالأستاذ، وكانت نتائج الدراسة وجود بعض العوامل التي تسهم في إمكانية تطبيق التعلم الإلكتروني مثل إتقان استخدام التقنية. كما أن الطلاب غير المتفرغين للدراسة يتفاعلون مع التعليم الإلكتروني بشكل أكبر، والفئة العمرية الأكبر تتفاعل مع التعليم الإلكتروني بشكل أفضل. بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات التي تؤثر في تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني منها عدم وجود رؤية واضحة عند الطلاب حول التعليم الإلكتروني والتكاليف المادية للاتصال بالإنترنت. وأغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن التعليم الإلكتروني لا يضعف علاقتهم بالأستاذ وأنهم يعتمدون عليه في متابعة المنهج مما يؤثر على قدرتهم على التعلم الذاتي.

وهدفت دراسة (جاد، ١٤٢٨ هـ) إلى مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الباحة، وإعداد قائمة لهذه الكفايات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كليات وجامعات الباحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مدى تمكن الأعضاء لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما هناك فروق دالة إحصائية في مدى تمكن الأعضاء لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لصالح

الكلية العلمية. وقد ركزت هذه الدراسة على ما تركز عليه الدراسة الحالية من حيث تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وتختلف عنها في المرحلة الدراسية، والتخصص؛ حيث تركز الدراسة الحالية على معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس التطوير وهذه الدراسة تركز على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة.

أما (العمرى، ١٤٣٠ هـ) فقد هدفت دراسته إلى تعرف كفايات التعليم الإلكتروني، ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخاوة التعليمية، وقد شملت العينة مجتمع الدراسة؛ الذي تألف من جميع معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخاوة التعليمية، وبلغ عددهم (٣٠٦) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة؛ لصالح المعلمين الأحدث خدمة، وللدورات التدريبية في الحاسب الآلي والشبكات.

دراسة رودن (Roden,2000) هدفت إلى مراجعة القائمة الوطنية للمهارات في مجال التقنية، حيث طور الباحث استبانة تستند على معايير الجمعية الدولية للتقنية في التربية (ISTE) وتكونت عينة الدراسة من ١٨٦ طالباً في التربية الميدانية بجامعة اديبورو في بنسلفانيا، وتوصلت الدراسة إلى ان تصنيف مهارات الحاسب إلى مهارات مهمة ومهارات أقل أهمية من وجهة نظرهم وهي:

« مهارات حصلت على درجات أعلى: الأنترنت، البريد الإلكتروني، معالجة النصوص.

« مهارات حصلت على درجات اقل: لغات البرمجة، الجداول الرياضية، اضافة صور وجداول لصفحات الأنترنت.

وفي الدراسة التي قامت بها كائنق (Canning, 2000) حيث أشارت إلى أن الكفايات الواجب توفرها في المعلم الإلكتروني بشكل عام يجب أن تشمل على: تصميم الصفوف الإلكترونية، وأهداف الفصول الإلكترونية، المحتوى الإلكتروني e-content، السياسات الإلكترونية e-policies، الإجراءات الإلكترونية e-procedures، التقييم الإلكتروني e-evaluation، ساعات العمل الإلكترونية e-office hours، كيفية التعامل مع المشاكل الإلكترونية التي ستظهر في الصفوف الإلكترونية e-problems، موانع الدافعية، لغات الأنظمة، توقعات الفصول الإلكترونية e-course، العوامل العاطفية والفاعلية، المعلومات العامة حول المواضيع التي يجب أن يبحث عنها.

وأشار كل من هونكا وفيرتنن (Honka & Virtanen, 2000) في دراستهم التي هدفت إلى تحديد كفايات المعلم الإلكتروني، إلى أننا بحاجة إلى نوعين من الكفايات للمعلم الإلكتروني في الوقت الحاضر، وهي: الكفايات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكفايات في مجال الإبداع، ويعنى بالإبداع هنا الإبداع في مجال استخدام الأدوات والخيال.

وفي مؤتمر تطوير مهنة المعلم باستخدام الإنترنت (NET*Working conference, 2000) أصدر المؤتمر في توصياته أن المعلم الإلكتروني بحاجة إلى

الكفايات الآتية: القدرة على التحدث عبر الإنترنت؛ وفهم عمليات المتعلمين في بيئات الإنترنت؛ معرفة التنظيمية لبرنامج التعلم؛ والقدرة على ضمان دور من الأدوار الآتية (سهل، طالب، دليل بالإضافة إلى عمله الأصلي)؛ التطوير المبدع للاختبارات والمحاكاة؛ إبداء الاهتمام والرغبة بأن يكون معلماً إلكترونياً.

ويخلص من استعراض الدراسات السابقة إلى ما يأتي:

« اختلاف الدراسات حول أثر بعض المتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة، الدورات) على تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية الكفايات.

« لم تبحث الدراسات في كفايات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني في مبحث معين أو تقوم بتحديد الكفايات بناءً على مبحث ما من المباحث التي يقوم الطلبة بدراساتها، بل أكتفت بتحديد كفايات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني بشكل عام.

وعليه فإنه لا توجد أي دراسة تتناول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات - حسب علم الباحث-. وبناءً على ذلك فإن هناك حاجة إلى إجراء دراسة متخصصة لتحديد كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات.

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات. ولدى تطبيق إجراءات الدراسة واستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة بينت نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ما يلي :-

• أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول :

ما هي كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، كما يراها أعضاء هيئة التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم إيجاد النسبة المئوية وحساب مربع كا² (2X) لكل كفاية على حدة ومن ثم استخراج قيمة الدلالة لها، والجدول (٢) يشير إلى أرقام الكفايات ذات الدلالة عند كل مستوى:

جدول (٢) مستويات الدلالة للكفايات

بياناتها		أرقام الكفايات	مستوى الدلالة
النسبة %	العدد		
٢٠%	١٥	٧١./٦٢/٦١/٦٠./٥٨/٥٠./٤٩/٤٤/٤٣/٤١/٢٧/١٦/١٥/٢/١	٠.٠٠١
٢٠%	١٥	٧٦./٧٥/٧٤/٦٩/٦٨/٦٤/٥٩/٤٦/٤٠./٣٦/٣٣/٣٢/١٨/١٧/٨	٠.٠١
٣٢%	٢٤	٤٢/٣٥/٣٤/٣١/٣٠./٢٦/٢٣/٢٢/١٩/١٣/١٢/١١/٧/٥/٤/٣ ٧٣./٧٠./٦٣/٥٧/٥٦/٥٥/٥٣/٥١	٠.٠٥
١٨%	١٤	٧٢./٦٧/٦٦/٥٤/٥٢/٤٨/٤٧/٣٨/٢٤/٢١/٢٠./١٤/٩/٦	٠.١
١٠%	٨	٦٥./٤٥/٣٩/٣٧/٢٩/٢٨/٢٥/١٠	لا دلالة N.S
١٠٠%	٧٦	المجموع العام	

يظهر من الجدول (٢) أن هناك (٥٤) كفاية بنسبة (٧١٪) من مجموع الكفايات قد كانت أقل من مستوى الدلالة الذي حدده الباحث وهو (٠.٠٥) لقبول الكفاية أو رفضها. والجدول (٣) يبين النسبة المئوية للكفايات ذات الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) في مجالات الاستبانة.

جدول (٣) النسبة المئوية للكفايات ذات الدلالة في مجالات الاستبانة

رقم	مجالات الاستبانة	بياناتها	
		العدد	% إلى المجموع
١	كفايات الثقافة العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٨	%١١
٢	كفايات التعامل مع أجهزة وبرامج التعليم الإلكتروني	١١	%١٤
٣	كفايات أساليب التعليم الإلكتروني	١٩	%٢٥
٤	كفايات مصادر التعليم الإلكتروني	٦	%٨
٥	كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الإلكتروني	٣	%٤
٦	كفايات القياس والتقويم في التعليم الإلكتروني.	٧	%٩
	المجموع العام	٥٤	%٧١

من هذا الجدول يتضح أن الكفايات الخاصة بمجال مصادر التعليم الإلكتروني قد حصلت على أعلى نسبة في عدد الكفايات ذات الدلالة، وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل يدركون أهمية هذا المجال في تعليمهم للطلبة، وأن دورهم الجديد لم يعد يتمثل في نقل المعلومات للطلبة فقط بل أصبح مرشد للطلبة لمصادر التعلم، وبالذات الإلكترونية منها. وقد حصلت كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الإلكتروني على أدنى نسبة في عدد الكفايات ذات الدلالة، وهذا يشير إلى أن هذا الجانب يحتاج من الجامعة أن توليه اهتمامها من التدريب والتأهيل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هذا المجال بكفاياته غير ذي أهمية كغيره من مجالات كفايات التعليم الإلكتروني.

• ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني :

ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لكفايات التعليم الإلكتروني، وكان المتوسط الحسابي العام (٣.٢٥) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

وتبين أن هناك كفايات يمارسها أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني في جامعة حائل بدرجة عالية، وحصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٧٥ - ٤.٠٤). وجاءت الفقرة التي نصت على (إنشاء البريد الإلكتروني واستخدامه) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٤) وهو

يقابل التقدير بدرجة عالية، في حين جاءت الفقرة التي نصت على (اعتبر الانترنت مصدر تعلم لدعم محتوى المقرر الدراسي) بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٤.٠٣) وهو يقابل التقدير بدرجة عالية. في حين جاءت الفقرة التي نصت على (تكليف الطلاب بالاستفادة من الإنترنت لإعداد البحوث العلمية) بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وهو يقابل التقدير بدرجة عالية.

كما أن هناك كفايات يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، وجاءت بدرجة متوسطة، حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٩٣ - ٣.٤٦) وجاء أعلاها العبارة التي نصها (أستخدم المكتبة الإلكترونية لأغرض التدريس) وبمتوسط حسابي (٣.٤٦).

كما أن هناك كفايات يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، وجاءت بدرجة ضعيفة، حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٠٠ - ٢.٤٥) وجاء أعلاها العبارة التي نصها (استخدم أسلوب Chat Room) عبر الإنترنت لإجراء حوار تعليمي خاص بالمواد الدراسية مع الطلبة) وبمتوسط حسابي (٢.٤٥). ويمكن أن يعزى تدني استخدام كفايات التعليم الإلكتروني في التدريس السابقة الذكر إلى عدم وجود دورات تدريبية على هذه المجالات؛ مما يسبب قلة استخدامها لغايات التدريس، ويمكن أن يعود إلى كثرة الأعباء على عضو هيئة التدريس من حيث التحضير للمحاضرات، والإعداد للاختبارات؛ مما يقلل من استخدام هذه المجالات.

انفقت مع دراسة رودن (Roden,2000) التي اشارت إلى اختلاف في درجة تصنيف مهارات الحاسب إلى مهارات مهمة ومهارات أقل أهمية من وجهة نظرهم.

• ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث :

هل توجد فروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لأهمية كفايات التعليم الإلكتروني، تعزى إلى متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة الدورات التدريبية)؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) واختبار (ف) لمتوسطات استجابات عينة الدراسة لكل متغير من المتغيرات.

الجدول (٤) يوضح الفرق في استجابات العينة باختلاف الدرجة العلمية.

جدول (٤) الفرق في استجابات العينة باختلاف الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
معيد	٤.١٠	٠.٤٨	٠.٤١٦	٠.٧٩٧	غير دال
محاضر	٣.٩٩	٠.٥١			
أستاذ مساعد	٤.١٣	٠.٤٧			
أستاذ مشارك	٤.١١	٠.٥٩			
أستاذ	٤.٠٢	٠.٦١			
الإجمالي	٤.٠٨	٠.٥٢			

يلاحظ من الجدول (٤) وجود تقارب بين الدرجات العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد)، حيث بلغت متوسطاتها (٤.١ - ٣.٩٩ - ٤.١٣ - ٤.١١ - ٤.٠٢) على التوالي. وعدم وجود فروق دالة بين الدرجات العلمية السابق ذكرها حيث بلغت قيمة (ف) ٠.٤١٦ عند مستوى الدلالة ٠.٧٩٧ وهي غير دالة.

مما يدل على أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لأهمية كفايات التعليم الإلكتروني لا يختلف باختلاف الدرجة العلمية وقد يعود ذلك إلى أن التطور المتسارع الذي يتميز العصر الحالي أكد على ضرورة الاتجاه الإيجابي نحو تبني وتشجيع عملية دمج التقنية في التعليم. وتتفق هذه النتيجة ودراسة (لال، ١٤٢٣هـ) التي توصلت إلى أن متغير المرتبة الأكاديمية ليس له أثر في الاتجاه نحو استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، كما يتفق ودراسة (السعادات، ١٤٢٣هـ) التي تؤكد على أن متغير المرتبة العلمية ليس له أثر في الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء مركز للتعليم عن بُعد.

يوضح الجدول (٥) الفرق في استجابات العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس :

الجدول (٥) الفرق في استجابات العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس

عدد سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
من ١ إلى ٥ سنوات	٤.٣٤	٠.٧٠	٤.٠١٨	٠.٠٠٩	دال
من ٦ إلى ١٠ سنوات	٤.٢٨	٠.٦٦			
من ١١ إلى ١٥ سنة	٣.٩٩	١.٠٤			
أكثر من ١٥ سنة	٣.٧١	١.١٥			
الإجمالي	٤.١٥	٠.٨٧			

يلاحظ من الجدول (٥) وجود تقارب بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في سنوات الخبرة التالية (من ١ إلى ٥ سنوات - من ٦ إلى ١٠ سنوات) كمجموعة أولى حيث بلغت على التوالي (٤.٣٤ - ٤.٢٨). ويلاحظ أيضاً تقارب متوسطات استجابات عينة الدراسة في سنوات الخبرة التالية (من ١١ إلى ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة) كمجموعة ثانية حيث بلغت على التوالي (٣.٧١ - ٣.٩٩).

يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة، فكانت قيمة (ف) دالة عند ٠.٠٠٩ وتساوي ٤.٠١٨. لمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة، تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD)، كما يبين الجدول (٦):

جدول (٦) اختبار أقل فرق معنوي للتعرف على أكثر الفروق دلالة باختلاف عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة (١)	عدد سنوات الخبرة (٢)	الفرق	احتمال المعنوية	الدلالة لصالح
أكثر من ١٥ سنة	من ١ إلى ٥ سنوات	٠.٥٦٤	٠.٠٠٨	عدد سنوات الخبرة (٢)
أكثر من ١٥ سنة	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٠.٦٣٠	٠.٠٠٢	عدد سنوات الخبرة (٢)

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) وسنوات الخبرة (من ١ إلى ٥ سنوات) لصالح من كانت خبرتهم من ١ إلى ٥ سنوات.

وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) وسنوات الخبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات) لصالح من كانت خبرتهم من ٦ إلى ١٠ سنوات.

وقد يعود ذلك إلى أن التطور المتسارع الذي يميز العصر الحالي أكد على ضرورة الاتجاه الإيجابي نحو تبني وتشجيع عملية ادخال التعليم الإلكتروني في التعليم، ويمكن تفسير ذلك بأن ذوي الخبرة الحديثة قد يكون لديهم توجهات مختلفة عن غيرهم فيما يتعلق بالآليات والوسائل المساعدة في تفعيل تطبيق التعليم الإلكتروني.

وتتفق مع نتيجة دراسة العمري (٥١٤٣٠) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة؛ لصالح المعلمين الأحدث خدمة .

يوضح الجدول (٧) الفرق في استجابات العينة باختلاف الدورات التدريبية:

الجدول (٧) الفرق في استجابات العينة باختلاف الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
لم يحضر أي دوره	٣.٩٤	١.٠٩	* ٢.٨٣٨	٠.٠٤٠	دال
١-٣ دورات	٤.١٤	٠.٧٦			
٤-٦ دورات	٤.٣٨	٠.٦٢			
أكثر من ٦ دورات	٤.٤٠	٠.٤٥			
الإجمالي	٤.١٥	٠.٨٧			

يلاحظ من الجدول (٧) وجود تقارب بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في كل من (أكثر من ٦ دورات) و(٤-٦ دورات) كمجموعة أولى حيث بلغت على التوالي (٤.٤٠ - ٤.٣٨). ويلاحظ أيضا تقارب متوسطات استجابات عينة الدراسة في كل من (١-٣ دورات) و (لم يحضر أي دوره) كمجموعة ثانية حيث بلغت على التوالي (٤.١٤-٣.٩٤). ويلاحظ وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة، فكانت قيمة (ف) دالة عند ٠.٠٤٠ وتساوي ٢.٨٣٨.

ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة، تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD)، وتم الحصول على الجدول (٨):

جدول (٨) اختبار أقل فرق معنوي للتعرف على أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة باختلاف عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية (١)	عدد الدورات التدريبية (٢)	الفرق	احتمال المعنوية	لصالح	الدلالة
لم يحضر أي دوره	٤-٦ دورات	٠.٤٤٧	٠.٠١٤	الثانية	
لم يحضر أي دوره	أكثر من ٦ دورات	٠.٤٦٤	٠.٠٢٨	الثانية	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة الذين لم يسبق لهم الاشتراك بأي دوره تدريبيه، والذين شاركوا ب ٤- ٦ دورات تدريبيه لصالح الذين شاركوا ب ٤- ٦ دورات.

يتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين لم يسبق لهم الاشتراك بأي دوره تدريبيه والذين شاركوا بأكثر من ٦ دورات لصالح الذين شاركوا بأكثر من ٦ دورات.

ويفسر ذلك بأن حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني قد زاد في كفايات أعضاء هيئة التدريس الإلكترونية وربطها بالتعليم، ونمى لدىهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

وتتفق مع نتيجة دراسة العمري (١٤٣٠ هـ) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة؛ لصالح المعلمين الأحدث خدمة، وللدورات التدريبية في الحاسب الآلي والشبكات.

• رابعا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :

ما أهم المعوقات التي يمكن أن تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل للتعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن السؤال السابق تم تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة، وذلك للتعرف على أبرز المعوقات التي يمكن أن تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاستجابات عينة الدراسة للمعوقات

المرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة ببرامج التعليم الإلكتروني المانحة للدرجات العلمية.	٤.١٤	٠.٩٣	كبيرة
٢	ضعف الدعم الفني اللازم لخدمه مستخدمي برامج التعليم الإلكتروني.	٤.٠٢	٠.٩٤	كبيرة
٣	ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني.	٣.٩٠	٠.٩٣	كبيرة
٤	قلة الخبراء والمختصين في مجال التعليم الإلكتروني.	٣.٩٠	٠.٩٦	كبيرة
٥	ضعف حماس صناع القرار في الجامعات نحو التعليم الإلكتروني.	٣.٨٩	١.٠٢	كبيرة
٦	قلة البرامج المعربة في مجال التعليم الإلكتروني.	٣.٨٨	١.٠٧	كبيرة
٧	عدم توفر البنى التحتية التقنية لدى الجامعة حتى تتحول تقنيا.	٣.٨٦	١.٠٤	كبيرة
٨	الخوف من العتب الإلكتروني والاختراقات التخريبية للمواقع الإلكترونية التعليمية.	٣.٨٦	١.٠٨	كبيرة
٩	الوقت الطويل الذي يتطلبه إعداد مقرر دراسي إلكتروني على الإنترنت.	٣.٨٠	٠.٨٤	كبيرة
١٠	ضعف التفاعل بين المدرس والطالب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.	٣.٧٦	٠.٩٠	كبيرة
١١	ضعف أعضاء هيئة التدريس في الجوانب التقنية يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني.	٣.٧١	١.١٠	كبيرة
١٢	التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت.	٣.٥٧	١.٠٨	كبيرة
١٣	التخوف من مصداقية التعليم الإلكتروني وجودته.	٣.٥٧	١.٠٣	كبيرة
١٤	المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب الآلي لفترات طويلة	٣.٤٤	٠.٩٨	كبيرة
١٥	الخوف من استخدام التقنيات الحديثة لدى عضو هيئة التدريس أو الطالب.	٣.٢١	١.٠٥	متوسطة
	المتوسط العام لعبارات المحور	٣.٧٧	٠.٥٥	كبيرة

- ويظهر الجدول (٩) ما يلي:
- « بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (٣,٧٧)، وهذا يعني أن استجابات العينة نحو المعوقات التي تواجه مسيرة تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة حائل تعد كبيرة. ويلاحظ أن جميع عبارات هذا المحور كانت تقع في فئة (كبيرة - متوسطة) حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين (٤,١٤) كحد أعلى وبين (٣,٢١) كحد أدنى.
- « يتضح من الجدول (٩) أن العبارة (١٥) (الخوف من استخدام التقنيات الحديثة لدى عضو هيئة التدريس أو الطالب) هي أقل عبارة من عبارات المحور الثاني من حيث المتوسط حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢١)، ويلاحظ أن القيمة السابقة تقع في مؤشر (متوسطة).
- « العبارة التي نالت أعلى تأييد من العينة على أنها المعوق الأكثر تأثيراً على تطبيق التعليم الإلكتروني كانت عبارة (غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة ببرامج التعليم الإلكتروني المانحة للدرجات العلمية) (عبارة رقم ١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٤) بدرجة (كبيرة).
- « كان عبارة (ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني) في المرتبة الثالثة من أصل خمس عشر عبارة من المحور الثاني بمتوسط (٣,٩).
- « (قلة البرامج المعربة في مجال التعليم الإلكتروني) كانت العبارة السادسة من أصل خمس عشرة عبارة بمتوسط حسابي (م = ٣,٨٨)، يليها (عدم توفر البنى التقنية لدى الجامعة حتى تتحول تقنياً) بمتوسط حسابي (م = ٣,٨٦).
- « انخفض المستوى الحسابي لعبارة (الخوف من العبث الإلكتروني والاختراقات التخريبية للمواقع الإلكترونية) مقارنة بباقي العبارات حيث بلغ متوسطها الحسابي (م = ٣,٨٦).
- « المتوسط الحسابي لعبارة (ضعف التفاعل بين المدرس والطالب من جهة والطلاب أنفسهم من جهة أخرى) بلغ (م = ٣,٧٦) وكان ترتيب العبارة العاشر من أصل خمس عشرة عبارة.
- « ومن جهة أخرى فإن العبارة رقم (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) أتت كآخر خمس عبارات من أصل خمس عشر فقرة وهي على التوالي (ضعف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في الجوانب التقنية) عبارة رقم ١١ بمتوسط ٣,٧١ (التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت) عبارة رقم ١٢ بمتوسط ٣,٥٧ - (التخوف من مصداقية التعليم الإلكتروني وجودته) عبارة رقم ١٣ بمتوسط ٣,٥٧ (المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب الآلي لفترات طويلة) عبارة رقم ١٤ بمتوسط ٣,٤٤ - (الخوف من استخدام التقنيات الحديثة لدى عضو هيئة التدريس أو الطالب) عبارة رقم ١٥ بمتوسط ٣,٢١. والنتيجة السابقة تتفق مع دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) التي أشارت إلى وجود بعض المشكلات التي تؤثر في تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني.
- « كان المعوق الأكثر تأثيراً على تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة حائل من وجهة نظر أفراد العينة هو غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة ببرامج التعليم الإلكتروني المانحة للدرجات العلمية، فرأى ٤٣,٤٪ من أفراد العينة أن

تأثير هذا المعوق يعد كبيراً جداً، و ٣٢.٩٪ رأوا أن تأثيره كبير بينما رأى ٣.٣٪ أن تأثيره ضعيف و ١.٣٪ رأوا أن تأثير المعوق ضعيف جداً. ويمكن إيعاز هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن خطة التنمية السابعة ضمت توجهها نحو إيجاد قنوات وأنماط جديدة للتعليم العالي مثل الجامعة المفتوحة والتعليم عن بُعد لمواجهة تحدي الزيادة المطردة في أعداد خريجي الثانوية العامة (وزارة التخطيط، ١٤٢٠هـ) إلا أن الجامعات السعودية لم تحقق المستوى المتوقع منها وخاصة في مجال التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني. وبالرغم من جهود وزارة التعليم العالي في حث الجامعات لاستشعار أهمية هذا المجال وضرورة التعرف على آخر ما توصلت إليه التقنيات، إلا أن التقدم ما زال محدوداً والجهود مازالت متفرقة ومجزأة ولم تحظ بالأولوية في اهتمام الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام (أبو عمة، ١٤٢٤هـ)، فالسياسة التعليمية في المملكة لم تعتمد تطبيق التعليم عن بُعد أو التعليم الإلكتروني بشكل متكامل وفعال خاصة وأن الجهود المبذولة في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني تعد جهود فردية ومبعثرة وفقاً لكل مؤسسة تعليمية على حدة، وبالتالي يعود السبب الرئيس في عدم الإقبال إلى عدم وجود سياسة واضحة تكفل الدرجة العلمية الممنوحة. وقد يعود إلى رغبة العينة ضمان قبول سوق العمل للشهادات الممنوحة له. وتتفق هذه النتيجة مع التوصية الثالثة من توصيات لجنة مسؤولي التعليم عن بُعد للعام ١٤٢٣هـ، والتي أوصت "بضرورة التنسيق مع لجنة معادلة الشهادات التابعة لدول مجلس التعاون حول آخر المستجدات المتعلقة بهذا النظام" (أمانة لجنة مسؤولي التعليم عن بُعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠٠٦م)،

◀ يعد الخوف من استخدام التقنيات الحديثة لدى عضو هيئة التدريس أو الطالب آخر عبارة من عبارات المحور الثاني وأقل العبارات من حيث متوسطها الحسابي الذي بلغ (٣.٢١). وقد يعود ذلك إلى أنه في ظل التطور والتقدم الذي تميز به العصر الرقمي الحالي، غدت التقنيات الحديثة متوفرة بشكل أكبر مما كانت عليه سابقاً سواء بالنسبة لعضو هيئة التدريس أو الطالب أو الإدارة داخل المؤسسة التعليمية، وبالتالي فإن الخوف من استخدام التقنيات الحديثة لم يعد متوفراً في العصر الحالي الذي تحولت فيه المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية.

• التوصيات :

- ◀ في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي :
- ◀ اعتماد المجالات والكفايات التي جاءت في هذه الدراسة والإفادة منها في إعداد برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.
- ◀ عقد مزيد من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في مجالات التعليم الإلكتروني.
- ◀ ضرورة اهتمام البرامج والدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في مجالات التعليم الإلكتروني بالكفايات الخاصة بالقضايا الأخلاقية والقانونية بشكل خاص، وتوضيح مزاياه لأعضاء هيئة التدريس.

« ضرورة الابتعاد عن الأنظمة التعليمية التقليدية وتفعيل النظم الحديثة للتعليم ومن ضمنها التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت والاعتراف بها عملياً من خلال الجهات الرسمية وديوان الخدمة المدنية وسوق العمل، ويتم ذلك من خلال تقديم الدعم المالي والجهود المبذولة في التعليم الإلكتروني الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والمال على المدى البعيد.

« اعتماد تطبيق التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني بشكل متكامل وفعال، وحث الجامعات لاستشعار أهمية هذا المجال وضرورة التعرف على آخر ما توصلت إليه التقنيات.

« أن هناك حاجة ماسة لسياسة وطنية للمعلومات تأخذ في اعتبارها المستجدات الحديثة على المستوى الدولي.

• المراجع :

- أبو عمرة، عبد الرحمن بن محمد. (١٤٢٤هـ). المركز الوطني لتطوير التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني في التعليم العالي: تقرير رقم ١٤٢٤/٠٠٧. الرياض: وزارة التعليم العالي.
- الاتحاد الدولي واليونيسكو (١٩٩٧ م) الإنترنت في التعليم، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات، تونس الفترة من ٤ - ٧ مايو.
- أمانة لجنة مسؤولي التعليم عن بُعد بجامعة ومؤسّسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). www.dl-gcc.org/meeting3.htm
- بسيوني، عبد الحميد (١٤٢٨هـ) التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- جاد، منى محمد محمود (١٤٢٨هـ) مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الباحه، تكنولوجيا التعليم، مصر، المجلد السابع عشر، الكتاب الثاني.
- الجرف، زينا (٢٠٠٤). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني، بحث مقدم إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٧ - ٨ ديسمبر.
- الحازمي، البراق بن احمد (. (٢٠٠٥) م واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحجي، أنس بن فيصل. (١٤٢٣هـ). "عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية". مجلة المعرفة، ع (٩١)، ص ٤٤ - ٦٥.
- الراشد، فارس إبراهيم. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). "التعليم الإلكتروني: واقع وطموح". مجلة التدريب والتقنية، ع (٧٥)، ص ٣٦ - ٤١.
- الزامل، زكريا بن عبد الله. (١٤٢٦هـ). "التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية". مجلة التدريب والتقنية، ع (٧٣)، ص ١٤ - ٢١.
- زين الدين ، محمد محمود (١٤٢٨هـ) كفايات التعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى جده، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

- سالم، أحمد (١٤٢٥ هـ) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- السعادات، خليل إبراهيم. (١٤٢٣هـ). "إنشاء مركز للتعليم عن بُعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". رسالة التربية وعلم النفس، ع (١٨)، س ١٤٢٣هـ. ص ص ٥٥ - ٩٠.
- الشرحان، جمال بن عبد العزيز. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٢). "دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت". مجلة جامعة الملك سعود: العلوم والتربية والدراسات الإسلامية ٢، م (١٤)، ص ص ٥٥١ - ٥٧٢.
- الشهري، فايز. (١٤٢٣هـ). "التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشترى القطار .. هل وضعنا القضبان؟". مجلة المعرفة، ع (٩١)، ص ص ٣٦ - ٤٣.
- العربي، نبيل صلاح محمود. (١٤٢٥هـ). "مشروع الجامعة الافتراضية: المنافع والتكاليف". ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، في الفترة (١٩- ٢٠ ذو الحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٣٠ يناير إلى ١ فبراير ٢٠٠٥م).
- العريضي، يوسف (١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني، خلال الفترة من ١٩ - ٢١ صفر
- عزمي، نبيل جاد (١٤٢٧هـ) كفايات المعلم وفقاً لأدوار المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد ، مسقط، سلطنة عمان، ٢٩.٢٧ مارس.
- العطرزي، محمد نبيل (١٤٢٢ هـ) إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١ م .
- عطية، محسن علي (١٤٢٧ هـ) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العمري، علي بن مرشد الموسى (١٤٣٠ هـ) كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العمودي، سعيد بن محمد. (١٤٢٥هـ). "تطوير التدريس والتعلم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن باستخدام التعلم الإلكتروني". ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، في الفترة (١٩- ٢٠ ذو الحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٣٠ يناير إلى ١ فبراير ٢٠٠٥م).
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (١٤٢٤ هـ) كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، الأداء، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قنديل، يس عبد الرحمن (١٤٢١ هـ) التدريس وإعداد المعلم، الطبعة الثالثة، الرياض، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- لال، زكريا يحي. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المبيريك، هيفاء بنت فهد. (٢٠٠٣م/١٤٢٣هـ). "التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح". ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، في الفترة (١٦١٧/٨/١٤٢٣هـ). شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

- محمد، جبرين عطية، والشيخ، عاصم عبد الرحمن، وعطية، أنس جبرين (١٤٢٥ هـ) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الرابع، (١٤٢٧ هـ) البحرين، كلية التربية.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٣). "التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده وعوائقه". ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، في الفترة (١٦-١٧/٨/١٤٢٣هـ). شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- وزارة التخطيط (١٤٢٠هـ). خطة التنمية السابعة (١٤٢٠هـ - ١٤٢٥هـ).
- Rowntree, D (1995). Teaching and Learning Online: A Correspondence Education for the 21st Century ,**British Journal of Educational Technology**, 26 (3), 205-215.
- Salmon G. (2000), **E-moderating: The Key to Teaching and Learning Online**. London, Kogan Page.
- Teacher Technology Competency Committee. (1998). Teacher Technology Competencies. The University of Texas at Austin College of Education; **Austin Independent School District; Education Service Center Region XIII**; Leander Independent School District.
- International Society for Technology in Education. (2000). **National educational technology standards and performance indicators for teachers**. Eugene, OR: Author. Retrieved February 14, 2002, from <http://cnets.iste.org/>.
- Roden, Thomas(2000)> Computer Skills for Pre-Service: Perceptions and Implications for Curriculum Development. Dissertation for The Degree of Philosophy in Education. Indiana University of Pennsylvania.
- NET*Working conference. (2000). **online professional development initiative within the Framework for National Collaboration in Flexible Learning in VET 2000-2004**. Available at :<http://nw2000.flexiblelearning.net.au/summary/sumth emes. htm>.
- Canning-Wilson, C. (2000). **E-learning with the E-teacher: Considerations for Online Course Design**. <http://www. Elnetnewletter.com/>
- Honka, Lampinen & Virtanen. (2000). **Towards a new teacher ship in vocational upper secondary education. Scenarios of change in teachers' work and training needs by the year 2010**. Anticipatory project to investigate teachers' initial and continuing training needs (OPEPRO), Report 10. National Board of Education. Available at: <http://www.oph.fi/cedefop/ttnet/ttnetreport.htm>.

